جيش الإسلام وفيلق الرحمن يتفقان على وقف إطلاق النار ويختاران لجنة سداسية للحل بينهما

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 25 مايو 2016 م

المشاهدات : 3444

بســـــــــم الله الـــــــــرحمن الرحيـــــــــــــــم

وثيقة إعـــــــلان مبـــــــادئ

فيما بين :

١-قائد جيش الاسلام : عصام بويضاني

٢- قائد فيلق الرحمن : عبد الناصر شمير

المبدأ الأول: وقف إطلاق النار وتحريم الاحتكام للسلاح بين الأخوة، وإطلاق سراح المعتقلين وفتح الطرقات العامة أمام المدنيين، وإعادة ممتلكات المؤسسات المدنية إلى أصحابها ووقف التحريض الاعلامي الرسمي، ويبدأ تنفيذ مضمون هذا المبدأ فور التوقيع.

المبدأ الثاني: الغوطة الشرقية وحدة جغرافية وسكانية واحدة غير قابلة للتقسيم إلى مناطق نفوذ.

المبدأ الثالث: الاحتكام في قضايا الاغتيالات والدماء إلى محكمة يتم التوافق عليها، والالتزام بتنفيذ أحكامها.

المبدأ الرابع: الالتزام بالتنسيق الكامل والتعاون المشترك لحماية الجبهات.

المبدأ الخامس: وضع كافة النقاط الخلافية (الجبهات والأسلحة والمقرات والنفق والممتلكات) في ورقة عمل وترتيب أولويات الحل ضمن جدول زمني.

المبدأ السادس: لجنة الفعاليات المدنية المعتمدة هي اللجنة المسؤولة عن التواصل والتنسيق بين فيلق الرحمن وجيش الإسلام وهي المخولة بالتحدث الإعلامي عن سير المفاوضات .

وأعضاء هذه اللجنة هم:

- رئيس مجلس المحافظة الأستاذ أكرم طعمة.
- مدير شعبة الصحة في الغوطة الشرقية الدكتور صخر الدمشقي.
- رئيس المكتب المالي الأستاذ مصطفى قشوع.
- مدير التربية في ريف دمشق الأستاذ عدنان السليك.
- رئيس الهيئة العامة في الغوطة الشرقية الأستاذ محمد سليمان الدحلا.
- الدكتور أبو عدنان .(مستقل) .

- تم توقيع هذا الاتفاق على ثلاث نُسخ ، لكل فصيل نسخة وتحتفظ اللجنة بنسخة .
- يعتبر الملحق بهذه المبادئ منها .

وقعت هذه المبادئ بعد صلاة العشاء من يوم الثلاثاء ١٧شعبان ١٤٣٧هـ الموافق لـ ٢٠١٦/٥/٢٤م في الغوطة الشرقية

(حرسها الله وفرج عنها) والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات .

قائد فيلق الرحمن

النقيب عبد الناصر شمير

قائد جيش الإسلام

الشيخ أبو همام عصام بويضاني

أبوهمام

وقع كل من جيش الإسلام وفيلق الرحمن على إعلان مبادئ متفق عليها بين الطرفين تضمنت ست نقاط، وتشكيل لجنة

مؤلفة من ستة أشخاص مهمتها الإشراف على تنفيذ بنود الوثيقة التي وقعها قائد جيش الإسلام عصام بويضاني وقائد فيلق الرحمن النقيب عبد الناصر شمير.

وتضمن البيان المشترك الذي تم الاتفاق عليه في مدينة الدوحة، مبدأً ينص على ضرورة الاحتكام لمحكمة يتم التوافق عليها والالتزام بتنفيذ أحكامها للبت في قضايا الاغتيالات التي حصلت، بالإضافة للالتزام بالتنسيق الكامل والتعاون المشترك لحماية الجبهات ضد نظام الأسد وميليشياته.

واتفق الطرفان على وضع كافة النقاط الخلافية في ورقة عمل وترتيب أولويات الحل ضمن جدول زمني، مع اعتبار لجنة الفعاليات المدنية المعتمدة هي المسؤولة عن التواصل والتنسيق بين الطرفين، على أن تضم اللجنة أعضاءً عدّة، غالبيتهم رؤساء هيئات مدنية في الغوطة الشرقية، كما حرم الطرفان في البيان في أولى نقاطه اللجوء إلى السلاح بين الأخوة و إطلاق سراح المعتقلين بين الطرفين، والأهم اعتبار الغوطة وحدة جغرافية وسكنية واحدة غير قابلة للتقسيم إلى مناطق النفوذ.

يشار إلى أن مدن وبلدات في الغوطة الشرقية شهدت اشتباكات عنيفة بين جيش الإسلام من جهة وفيلق الرحمن وجيش الفسطاط من جهة أخرى، وسقط خلالها العشرات من القتلى والجرحى في صفوف الطرفين، فيما استغل نظام الأسد حالة الخلاف واستطاع السيطرة على بلدات عديدة في القطاع الجنوبي للغوطة الشرقية.

صورة البيان:

المصادر: